

## للمتشدقين بمقولة الارهاب الإسلامي

بما أن المسيحيون كالأرثوذكس والكاثوليك والبروتستانت يؤمنون بأن المسيح هو الله ويؤمنون بأن العهد القديم هو كلام الله .. فهيا بنا إذن لنقرأ أوامر المسيح الإرهابية في الكتاب المقدس!!

أولاً : الرب يسمح بسبي النساء والتمتع بهن ضمن غنائم الحرب:

نسب كاتب سفر التثنية 20 : 14 للرب قوله :

(( وَأَمَّا **النِّسَاءُ** وَالْأَطْفَالُ وَالْبَهَائِمُ، وَكُلُّ مَا فِي الْمَدِينَةِ مِنْ أَسْلَابٍ، **فَاغْنَمُوهَا** لَأَنْفُسِكُمْ، وَتَمَتَّعُوا بِغَنَائِمِ أَعْدَائِكُمُ الَّتِي وَهَبَهَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ لَكُمْ )) . ( ترجمة الحياة )

ويقول بحسب التثنية 21 (( : 10 : إِذَا ذَهَبْتُمْ لِمُحَارَبَةِ أَعْدَائِكُمْ، وَأَظْفَرَكُمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ بِهِمْ، وَ**سَبَيْتُمْ مِنْهُمْ سَبِيًّا**، 11 وَشَاهَدَ أَحَدَكُمُ بَيْنَ الْأَسْرَى امْرَأَةً جَمِيلَةً صُورَةً فَأُولَعَ بِهَا وَتَزَوَّجَهَا، 12 فَحِينَ يَدْخُلُهَا إِلَى بَيْتِهِ يَدْعُهَا تَحْلِقُ رَأْسَهَا وَتَقْلَمُ أَظْفَارَهَا، 13 ثُمَّ يَنْزِعُ ثِيَابَ سَبْيِهَا عَنْهَا، وَيَتْرَكُهَا فِي بَيْتِهِ شَهْرًا مِنَ الزَّمَانِ تَتَدَبُّ أَبَاهَا وَأُمُّهَا، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ يُعَاشِرُهَا وَتَكُونُ لَهُ زَوْجَةً. 14 فَإِنْ لَمْ تَرْقُهِ بَعْدَ ذَلِكَ، فَلْيُطْلِقْهَا لِتَذْهَبَ حَيْثُ تَشَاءُ. لَا يَبِيعُهَا بِفِضَّةٍ أَوْ يَسْتَعْبِدُهَا، **لَأَنَّهُ قَدْ أَذْلَهَا** )) . ( ترجمة الحياة )

ثانيًا : الرب يأمر بقتل النساء والأطفال والشيوخ والبهائم على صفحات الكتاب المقدس :

نسب كاتب سفر حزقيال [ 9 : 5 ] للرب قوله :

(( اعْبُرُوا فِي الْمَدِينَةِ خَلْفَهُ وَاقْتُلُوا. لَا تَتَرَأَّفَ عِيُونُكُمْ وَلَا تَعْفُوا. **أَهْلِكُوا الشَّيْخَ وَالشَّابَّ وَالْعَذْرَاءَ وَالطِّفْلَ وَالنِّسَاءَ**. وَلَكِنْ لَا تَقْرَبُوا مِنْ أَيِّ إِنْسَانٍ عَلَيْهِ السَّمَةُ، وَابْتَدِئُوا مِنْ قَدْسِي. فَابْتَدَأُوا يُهْلِكُونَ الرِّجَالَ وَالشُّيُوخَ الْمَوْجُودِينَ أَمَامَ الْهَيْكَلِ. 7 وَقَالَ لَهُمْ : نَجِسُوا الْهَيْكَلَ وَامْلَأُوا سَاحَاتِهِ بِالْقَتْلَى، ثُمَّ اخْرُجُوا. فَانْدَفَعُوا إِلَى الْمَدِينَةِ وَشَرَعُوا يَقْتُلُونَ )) .

وهل تعلم أخي القارئ ان الكتاب المقدس هو الكتاب الوحيد على وجه الأرض الذي يأمر بقتل الأطفال ؟

جاء في سفر العدد [ 31 : 1 ] :

(( وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى : انْتَقِمْ مِنَ الْمِدْيَانِيِّينَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبَعْدَهَا تَمُوتُ وَتَتَّصِمُ إِلَى قَوْمِكَ. )) 3 فَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: جَهِّزُوا مِنْكُمْ رِجَالًا مُجَنَّدِينَ لِمُحَارَبَةِ الْمِدْيَانِيِّينَ وَالْإِنْتِقَامِ لِلرَّبِّ مِنْهُمْ. . . . فَحَارَبُوا الْمِدْيَانِيِّينَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ وَقَتَلُوا كُلَّ ذَكَرٍ؛ 8 وَقَتَلُوا مَعَهُمْ مُلُوكَهُمُ الْخَمْسَةَ: أُوِيَّ وَرَاقِمَ وَصُورَ وَحُورَ وَرَابِعَ، كَمَا قَتَلُوا بَلْعَامَ بْنِ بَعُورَ بِحَدِّ السَّيْفِ. 9 وَأَسَرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ نِسَاءَ الْمِدْيَانِيِّينَ وَأَطْفَالَهُمْ، وَغَنِمُوا جَمِيعَ بَهَائِمِهِمْ وَمَوَاشِيَهُمْ وَسَائِرَ أَمْلاكِهِمْ، وَأَحْرَقُوا مَدَنَهُمْ كُلَّهَا بِمَسَاكِينِهَا وَحُصُونِهَا، 11 وَاسْتَوَلَوْا عَلَى كُلِّ الْغَنَائِمِ وَالْأَسْلَابِ مِنَ النَّاسِ وَالْحَيَوَانِ، . . . . فَخَرَجَ مُوسَى وَالْعَازَارُ وَكُلُّ قَادَةِ إِسْرَائِيلَ لاسْتِقْبَالِهِمْ إِلَى خَارِجِ الْمُخَيْمِ، 14 فَأَبْدَى مُوسَى سَخَطَهُ عَلَى قَادَةِ الْجَيْشِ مِنْ رُؤَسَاءِ الْأُلُوفِ وَرُؤَسَاءِ الْمِائَاتِ الْقَادِمِينَ مِنَ الْحَرْبِ، 15 وَقَالَ لَهُمْ: لِمَذَا اسْتَحْيَيْتُمُ النِّسَاءَ؟ إِنَّهُنَّ بَاتَّبَاعِهِنَّ نَصِيحَةَ بَلْعَامَ أَغْوَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِعِبَادَةِ فُغُورَ، وَكُنَّ سَبَبَ خِيَانَةِ لِلرَّبِّ، فَتَفَشَّى الْوَبَاءُ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ. 17 فَالآنَ اقْتُلُوا كُلَّ ذَكَرٍ مِنَ الْأَطْفَالِ، وَاقْتُلُوا أَيْضًا كُلَّ امْرَأَةٍ صَاجَعَتِ رَجُلًا، 18 وَلَكِنْ اسْتَحْيُوا لَكُمْ كُلَّ عَذْرَاءٍ لَمْ تُصَاجِعْ رَجُلًا )) .

وأرجو ان تلاحظ أخي القارئ بأن النص في العدد 18 يقول للمقاتلين : " وَلَكِنْ اسْتَحْيُوا لَكُمْ كُلَّ عَذْرَاءٍ لَمْ تُصَاجِعْ رَجُلًا " . ولا ندري كيف سيعرف المقاتلين العذراء من غيرها كي يستبقوها كما يطلب النص !!!؟

وجاء في سفر يشوع [ 6 : 16 ] :

(( قَالَ يَشُوعُ لِلشَّعْبِ: اهْتَفُوا، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ وَهَبَكُمْ الْمَدِينَةَ. وَاجْعَلُوا الْمَدِينَةَ وَكُلَّ مَا فِيهَا مُحَرَّمًا لِلرَّبِّ، . . . أَمَّا كُلُّ غَنَائِمِ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَأَنْيَةِ النُّحَاسِ وَالْحَدِيدِ، فَتُخَصَّصُ لِلرَّبِّ وَتُحْفَظُ فِي خِزَانَتِهِ. فَهَتَفَ الشَّعْبُ، وَنَفَخَ الْكَهَنَةُ فِي الْأَبْوَاقِ. وَكَانَ هَتَافُ الشَّعْبِ لَدَى سَمَاعِهِمْ صَوْتُ نَفْخِ الْأَبْوَاقِ عَظِيمًا، فَانْهَارَ السُّورُ فِي مَوْضِعِهِ. فَانْدَفَعَ الشَّعْبُ نَحْوَ الْمَدِينَةِ كُلِّ إِلَى وَجْهَتِهِ، وَاسْتَوَلَوْا عَلَيْهَا. وَدَمَرُوا الْمَدِينَةَ وَقَضَوْا بِحَدِّ السَّيْفِ عَلَى كُلِّ مَنْ فِيهَا مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ وَأَطْفَالٍ وَشُبُوحٍ حَتَّى الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَالْحَمِيرِ )) .

وفي سفر إشعيا [ 13 : 16 ] يقول الرب :

(( وَتَحْطِمُ أَطْفَالُهُمْ أَمَامَ عَيْنِهِمْ وَتَنْهَبُ بَيْوتَهُمْ وَتَفْضَحُ نِسَاءَهُمْ ))

وفي المزمور 137 : 9 : يقول الرب : (( طوبى لمن يمسك أطفالك ويضرب بهم الصخرة ))

ثالثاً : الكتاب المقدس هو الكتاب الوحيد على وجه الأرض الذي يأمر بشق بطون الحوامل :

سفر هوشع [ 13 : 16 ] يقول الرب :

(( تجازى السامرة لأنها تمردت على إلهها . بالسيف يسقطون . تحطم أطفالهم ، **والحوامل تشق** ))

رابعاً : إله الكتاب المقدس هو إله النقمات !

جاء في مزمور [ 1 : 94 ] :

(( يا إله النقمات : يا رب . يا إله النقمات )) . وبحسب ترجمة الحياة : (( يارب أنت إله الانتقام )) .

خامساً : يأمر بأخذ الغنائم من المصريين :

الخروج 3 يقول الرب لموسى :

(( . . . تدخل أنت وشيوخ إسرائيل أمام ملك مصر وتقول له : إن الرب إله العبرانيين قد تفقدنا، فدعنا نمضي مسيرة ثلاثة أيام في البرية ونقدم ذبائح للرب إلهنا. 19 ولكنني عالم أن ملك مصر لن يطلقكم ما لم ترعاه يد قوية. 20 فأمض يدي وأضرب مصر بجميع ويلاتي التي أصنعها فيها، وبعد ذلك يطلقكم . 21 وأجعل هذا الشعب يحظى برضى المصريين، فلا تخرجون فارغين حين تمضون، بل تطلب كل امرأة من جارتها أو نزيله بيتها جواهر فضة وذهب وثياباً تلبسونها بئكم وبناتكم **فتغنمن** ذلك من المصريين )) .

وفي الخروج 12

(( 34 فصر الشعب في ثيابهم معاجنهم وعجينهم قبل أن يختمر، وحملوها على أكتافهم، 35 وطلبوا من المصريين آنية فضة وذهباً وثياباً بحسب قول موسى. 36 وجعل الرب الشعب يحظى برضى المصريين، فأعطوهم كل ما طلبوه، فغنموا من المصريين )) .

سادساً : إله الكتاب المقدس يأمر بحرب أبدية كاملة !!

جاء في سفر التثنية [ 20 : 16 ] بحسب ترجمة الحياة :

(( أما مدن الشعوب التي يهبها الرب إلهكم لكم ميراثاً فلا تستبقوا فيها نسمة حيّة، بل دمروها عن بكرة أبيها، كمدن الحثيين والأموريين والكنعانيين والفرزيين والحوثيين واليوسيين كما أمركم الرب إلهكم ))

نعم هكذا ... حرب إبادة كاملة ومحارق تتصاغر أمامها ما يقال أن هتلر فعله باليهود ...

فهل أمر المسيح ( إله الكتاب المقدس ) بكل هذه الأفعال الإرهابية ؟؟

وتتكرر أوامر الرب بالقيام بالمذابح والمجازر في كتاب النصارى المقدس حيث جاء في سفر صموئيل الأول [ 15 : 3 ] ما يلي :

(( وَقَالَ صَمُوئِيلُ لِسَاوُلَ : «أَنَا الَّذِي أَرْسَلَنِي الرَّبُّ لُنَصِّبَكَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، فَاسْمَعْ الْآنَ كَلَامَ الرَّبِّ. هَذَا مَا يَقُولُهُ رَبُّ الْجُنُودِ: إِنِّي مَزَمَعْتُ أَنْ أُعَاقِبَ عَمَالِيقَ جَزَاءَ مَا ارْتَكَبَهُ فِي حَقِّ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ حِينَ تَصَدَّى لَهُمْ فِي الطَّرِيقِ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ3. فَاذْهَبِ الْآنَ وَهَاجِمِ عَمَالِيقَ وَأَقْضِ عَلَى كُلِّ مَالِهِ. لَا تَعْفُ عَنْ أَحَدٍ مِنْهُمْ بَلْ اقْتُلْهُمْ جَمِيعاً رِجَالاً وَنِسَاءً، وَأَطْفَالاً وَرُضْعَاءَ، بَقَرًا وَغَنَمًا، جَمَالًا وَحَمِيرًا.))

ونحن نسأل : . . . أين هذه الأوامر الإجرامية المثبتة في كتاب النصارى المقدس من وصية الرسول محمد عليه الصلاة والسلام للمقاتلين حينما قال لهم : (( انطلقوا باسمِ الله وبالله وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ الله، وَلَا تَقْتُلُوا شَيْخًا فَانِيًّا وَلَا طِفْلًا وَلَا صَغِيرًا وَلَا امْرَأَةً، وَلَا تَغْلُوا وَضُمُوا غَنَائِمَكُمْ وَأَصْلِحُوا وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ )) [ زيادة الجامع الصغير- للإمام السيوطي ]

وقوله عليه الصلاة والسلام : (( سِيرُوا بِاسْمِ الله، وَفِي سَبِيلِ الله. قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِالله. وَلَا تَمْتَلُوا، وَلَا تَغْدُرُوا، وَلَا تَغْلُوا، وَلَا تَقْتُلُوا وَلِيدًا )) . [ رواه مسلم في صحيحه 3 / 1357 و رواه ابن ماجه ]

اللهم صلي وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه .